بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلقه وأكرم
رسله سيدنا محمد وعلى آله وخلفائه وصحبه. هذه القصيدة قالها
فضيلة الشيخ الحاج عبد العزيز سه التجاني ابن المرحوم مولانا الشيخ
الحاج مالك سه رضي الله عنه عام ١٩٨٣م بالدار البيضاء بتواوون:

يا عذول بما لهنيء نصيبا ... بي بلوائي عني ولا ميلائي

إن حبي لمثلهن حرام ... فأرحني حالتي غير خفاء

قد سقاني كأس المحبة ربي ... من فيوضات خاتم الأولياء

يا عذول فاصرف عنانك عني ... واطلب الغير إنني في بقاء

خمر شوق من ذاقه لا يبالي ... من أتى لائما به ورماء

حب لمه للمة نبي نجاه ... وأماني من هول يوم لقاء

إن حب النبي خالط لحمي ... وعظامي والمخ ورياء

هاج شوقي لحب خير البرايا ... مظهر اللطف أكرم الكرماء

سيد المرسلين هادي البرايا ... لرضى الله والي الزهراء

حج

هو بيت وزمزم وحطيم ... ومقام ومروة وصفاء

حرم مشعر ميزاب وركن ... حجر قبلة وغار حراء

يثرب قبة فباى بفيحى ... احد صفة وكنز غناء

هو حلى مسعاى باب سلامى ... ومطاف وبئر غرس وماء

يا عذولى فى حب احمد جهلا ... وابنه شيخنا النجانى رجاء

لا تلمنى فانت فى هيام ... لو مثلى تلم لغى العقلاء

سيد الرسل خاتم الانبياء ... مصطفى الله صفوة الاصفياء

مفزع الناس عند يوم ازدحام ... وشفيع العصاة يوم الجزاء

صلاة من الاله تعالى ... وسلام عليك فى وانقضاء

وعلى اله الكرام وصحب ... كل ناء الورى الى فى العلاء

شهد والى بانه سيد الخلـ ... ـق ومحب لكم ورب السماء

مَا قَبْلُوا لِي مَحَبَّتِي يَا ثِمَالِي ... وَمَلَأْتُ بِي شَغَّةً وَرَخَاءِ

فَوَرَبِّ مَالِي رَجَاءٌ سِوَاكُمْ ... وَأَبِ الْفَيْضِ خَاتِمِ الْأَوْلِيَاءِ

كُلُّ لَعْبِ الْعَزِيزِ عَبْدُكَ هَذَا ... حَامِيًا نَاصِرًا عَلَى الْأَعْدَاءِ

فَسَرِيعًا أَغِثْهُ مِنْ مِحْنَةِ الدَّهْـ ... ـرِ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ نَكْرَاءِ

مَالَهُ مَنْفَذٌ سِوَاكَ مِنَ الْأَعْـ ... ـدَاءِ أَنْفَذْهُ مَنْفَذَ الْغُرَبَاءِ

لَيْسَ يَرْجُو بَعْدَ الْإِلَهِ سِوَاكُمْ ... وَمُمِدَّ الْأَفْلَابِ وَالنُّجَبَاءِ

صَاحِبَ الْخَتْمِ تَاجَ كُلِّ وَلِيٍّ ... وَمُعِيضَ الْأَسْرَارِ وَالنَّعْمَاءِ

عُوجِ قُومُوا بِجُودِكَ لَهُ ... وَاسْلُكُوا بِي مَسَالِكَ الْأَتْقِيَاءِ

يَا غِيَاثِي مَعَ ثِقَتِي بِكَ وَعَالِي ... رَاجِيًا مِنْكُمْ قَبُولَ عَائِي

وَمَمَاتِي عَلَى طَرِيقَةِ شَيْخِي ... صَاحِبِ الْخَتْمِ نُخْبَةِ النُّقَبَاءِ

إِرْحَمُوهُ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ يَا مَنْ ... خَصَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا بِاللِّوَاءِ

إِنَّ سُوفِيَكُمْ لَبَحْرٌ عَمِيقٌ ... فَعُبُورٌ لَا يُغَاسُ وَذُو مِرَاءِ

يَا رَسُولَ

وَلَهُ تَمِّمْ جَمِيعَ الْأَمَانِي ... بِسَلَامٍ وَصِحَّةٍ وَارْتِفَاعِ

وَفِهِ يَا عَزِيزُ كُلَّ مَخُوفٍ ... مِنْ عَدُوٍّ وَمُبْغِضٍ وَذِي اعْتِدَاءِ

يَا إِلَهِي وَاجْعَلْهُ حِبًّا صَفِيًّا ... لِلرَّسُولِ آثَارُهُ أَفْضَلُ الْآثَارِ

وَبِحُبِّ النَّبِيِّ قَلْبِي نَوِّرْ ... وَاجْعَلْنِي بِهَدْيِهِ ذَا اهْتِدَاءِ

وَبِنَاءِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِلَهِي ... فَاشْفِنِي رَبِّ وَآلِ الشِّفَاءِ

أَمِّنْ رَبِّ خَوْفِي وَغَيِّرْ عَنِّي ... رَحْمَةً مِنْكَ يَا عَلِيَّ الْبَقَاءِ

يَا إِلَهِي بِمَا لَكُمْ مِنْ حُقُوقٍ ... فَاعْفُ عَنِّي يَا أَلْطَفَ اللُّطَفَاءِ

رَبِّ عَامِلْ بِالْفَضْلِ عَبْدَكَ هَذَا ... وَبِعَفْوٍ وَاللُّطْفِ يَا غَافِرَ الضَّعْفَاءِ

قَدْ أَتَاكُمْ مُسْتَرْحِمًا مُسْتَغِيثًا ... بِكَ يَا رَبِّ أَعْظَمَ الْعُظَمَاءِ

يَا شَفِيعِي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ... رَاجِيًا مِنْكُمُ شِفَاءَ دَائِي

وَأَنْتَ الْمُجِيبُ خَفَّ الْعَنَاءِ ... دَائِمًا فِي تَضَرُّعٍ وَبُكَاءِ

إِنَّ مَدْحَ النَّبِيِّ خَيْرُ عِلَاجٍ ... عَالِجُونِي بِهِ وَفِيهِ شِفَائِي

يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ عُدْ لِي هُدًى ... جَاءَكُمْ كَيْ يَنَالَ خَيْرًا وَوَاءِ

أَنْتُمُ الْبَابُ لِلْعَبَاءِ إِلَى اللَّـ ... ـهِ جَمِيعًا حَفًّا بِلَا اسْتِثْنَاءِ

كَيْفَ لَا وَاجْتِبَاكَ مَوْلَايَ حُبًّا ... خَصَّكُمْ فِي الْكِتَابِ خَيْرَ ثَنَاءِ

سُورَةُ النُّورِ بِالْمَشِيمَةِ سِتْرِي ... فَلَهُ وَالضُّحَى كَشَمْسِ ضُحَاءِ

سَيِّدِي يَا أَبَا الْبَتُولِ رَجَائِي ... لَكَ بِيضٌ بِكُمْ حِمَى الضُّعَفَاءِ

هَذِهِ سَيِّدِي هَدِيَّةُ عَبْدٍ ... مُذْنِبٍ خَائِفٍ عَظِيمِ الرَّجَاءِ

بِكُمُ سَيِّدِي وَلَيْسَ بِخَيْبٍ ... مُسْتَجِيرٌ أَتَاكَ بَحْرَ الْعَطَاءِ

فَذُنُوبِي يَا سَيِّدِي أَغْرَقَتْنِي ... مِنْكَ أَرْجُو الْخَلَاصَ مِنْ هَذِهِ الْبَلَاءِ

يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا خَيْرَ شَافٍ ... فَاشْفِنِي يَا طَبِيبُ تَعْلَمُ دَائِي

وَلَأَنْتَ الطَّبِيبُ مَا لِي سِوَاكُمْ ... دَاوِ دَائِي بِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ

يَا إِلَهِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي طَبِيبًا ... وَإِلَى مَنْ أَرْجُو سِوَاكَ دَوَائِي

بِجَبْرِ

يَا مُجِيبًا نِدَاءَ عَبْدٍ عَنَاهُ ... مُسْتَغِيثًا أَجِبْ مُغِيثًا نِدَاكَ

يَا إِلَهِي بَارِكْ لِعَبْدِكَ هَذَا ... عُمْرَهُ بِالنَّبِيِّ غَالِي افْتِدَاكَ

وَبُنُورِ الْفُؤَادِ يَا رَبِّ نَوِّرْ ... قَلْبَهُ نَجِّهِ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ

فَهْمَهُ ثَابِتَ السُّؤَالِ الْيَمِّ ... أَعْطِنَا مَا نَرُومُ يَا غَالِي السَّنَاءِ

سُبَّ لَهُ جَاخَ الَّذِي جَبِسْبَ ... سُبَّ لَهُ بِفَنَاكَ بِسِبِّ بِدَاءِ

سَيِّدَ الْخَلْقِ جُودُكَ نِدَا لِيَا غَارْ ... أَلَّكَ نَّى وَأَنْتَ بَحْرُ السَّخَاءِ

صَلِّ رَبِّ عَلَى شَفِيعِ الْبَرَايَا ... مَعَ الْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْوَفَاءِ

انتهت

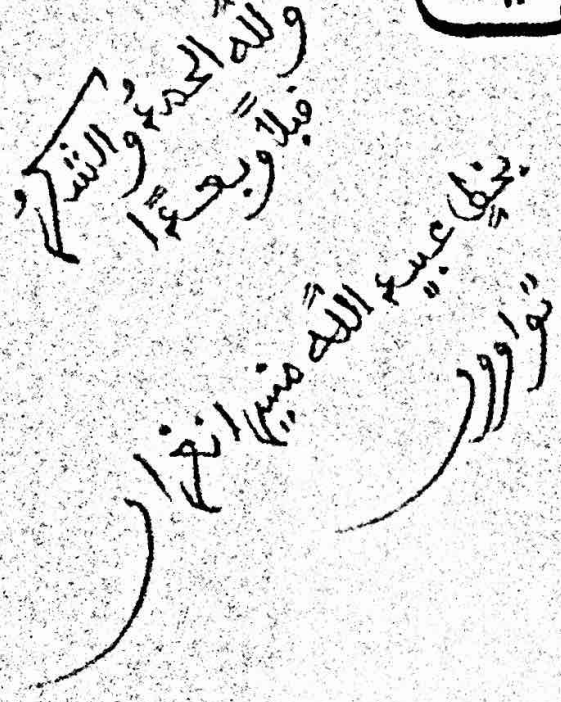

وسلّم هذه القصيدة قالها الحاج عبد العزيز سه في جناب خير خلق الله
سيّدنا محمّد صلّى الله تعالى عليه وسلّم :

وحصل وامامدح نخبة هاشم ... تنال الذي تبغي من الفتح واليسر
به باشتغل يا عبد ما دمت قادرا ... فمدح رسول الله من أعظم الذخر
به نال ما نال الرجال من ابتدا ... من الملك العلام جلّت عن الحصر
فمدح رسول الله أحمد عمدتي ... محبّته في القلب كالنفس في الصدر
أيا منبع الخيرات يا سيّد الورى ... وخاتم نظم الأنبياء وفي الفخر
فها نحن عند الباب يا سيّد الورى ... بجاهكم نرجو الشفاعة في الحشر
وليس لنا في اليوم والغد منفذ ... سوى جاهكم في حالة الضيق والعسر
أتينا كمغمومين راجين كشف ما ... لنا من الأحزان والكرب والضير
أيا منفذ الغرقى جميعا بأنّني ... غريق فأنقذني من أهوال الدهر

فأنت لنا ركن قوي ومفزع ... إذا اشتدت الأهوال في السر والجهر

أغثنا فليس الحال يخفى عليكم ... غياث الورى الهادي إلى سبل الخير

إلهي فارحم واعف واستر تفضلا ... بأفضل مبعوث إلى الخلق في البشر

أمولاي يا غاية الفضل جودك ... عليك بجد بالعفو يا واسع الستر

مع عنا أكف السؤل راجين منكم ... جميع الذي نبغي من العز والنصر

وبابك ما واباه عبد ولم ينل ... بجودك ما يرجو من الفوز والأجر

صلاة وتسليم على شافع الورى ... محمد المختار من مالك الأمر

وأزواجه وآل أنجم عينه ... وأصحابه مرعى الطغاة ذوي الكبر

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وله أيضا رفع الله فيضا

في مدح صاحب الختم المحمدي مولانا أبي العباس أحمد التجاني الشريف رضي الله عنه وأرضاه وعنا به آمين:

قولوا لمن رفع لحاني ... في حب شيخ التجاني

فهل على من اشم ... في غاي أم أنا جاني

فليتركني وشأني ... وليس يعلم شاني

فهل يلام عميد ... عراه ما قد عراني

لا أستطيع غراما ... ولست بالمتواني

ولست أصغي لواشٍ ... ولا لملح لحاني

لأن شيخي سقاني ... من بيضه بالبناني

حتى امتلأت جفانا ... وصرت غاية هيماني

فقل لعمر وام شاؤوا ... به يناط الشعاني

فهم صريح التجاني ... هناك تعطى الأماني

يا مَنْ يَرُومُ نَظِيرًا ... لِلْقُطْبِ قَرْمِ الزَّمَارِ

إِنْ زُرْتَهُ لَكَ يَبْدُو ... مَا قُلْتَهُ بِالْعِيَارِ

وَمُنْكِرًا حِزْبَ شَيْخِ الـ ... ـبَحَّارِ حِزْبُكَ بَارِ

دَعْ عَنْكَ قَوْلَكَ هَذَا ... فَمَا الشَّيْخِي شَارِ

إِنْ شِئْتَ صَحْوًا وَإِلَّا ... فَمُتْ بِدَاءِ الْهَوَارِ

يَا كَعْبَةً وَحَطِيمٍ ... وَزَمْزَمٍ وَأَمَانِ

يَا مَنْ عَلَا كُلَّ شَيْخٍ ... كَمَا عَلَا الْبَرْقُ عَارِ

مِنْ لَا حُرُوفَ فِيهِ ... إِنِّي بِشَوْقِكَ جَارِ

إِنِّي اسْتَكَنْتُ بِرَبِّ ... مِنْ شَرِّ كُلِّ لِسَارِ

وَشَرِّ كُلِّ حَسُودٍ ... وَكُلِّ غِرٍّ شَنَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ صَلَاةً ... تُزْرِي بِعَدِّ الْجُمَارِ

عَلَى حَبِيبِكَ طَهَ ... مَخْصُوصِ سَبْعِ الْمَثَانِي

وَالْآلِ

وَالنَّالِ وَالصَّحْبِ لُمَّ ا مَا قَدْ جَرَى الْمَلَوَانِ
وَقَالَ عَبْدٌ عَمِيدٌ قُولُوا الْمُزَفْزَفُ لَحَانِ

انتهى

لسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ذوي الفضل والجاه

هذه الأبيات قالها الشيخ رضي الله عنه وهو يتوجه إلى زاوية الشيخ الحاج مالك بتواون لأداء إحدى الظهرين بتاريخ ١٣/٤/١٩٩٠

اجعل لنا يا رب هذي الخطوات ... مرضية عندك يا ذا الرحمات

رب اجعلن جميعها كفاره ... تمحو بها الذنوب والزياده

وكل خطوة لوجه الله ... رفعتها تنل رضا الله

إلى المساجد عباد الله ... فأكثروها لبيوت الله

تمحى لنا بها جميع السيئات ... كما روى عن سيد البريات

إذا أردت أن تزور المولى ... لازم بيوت الله جل وعلا

من منكم دخل بيت الله ... فزائر ربّ الورى والله

فلازموا الصّلاة في الجماعه ... تنجون من أهوال يوم القارعه

وذالكم من المكفرات ... ذنوبكم في سائر الأوقات

حق على المزور أن يضيفا ... زائره فكن بنا لطيفا

يا ربنا فاجعل لنا قرانا ... تفضلا العفو والغفرانا

يا ربنا صل على المطهر ... أحمد في حاليه خير مضر

وآله والخلفا والصحب ... ساداتنا الكرام أولي الرتب

لسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة قالها الشيخ يحث فيها المسلمين على مداومةذكر الله وتلاوة كتاب الله والصلاة على رسول الله ﷺ

تواون ١٧رمضان الابرك ١٤١٠هـ الموافق ١٤ أبريل ١٩٩٠م .

ذِكْرُ الإِلَهِ لِلْقُلُوبِ قُوتُ ... إِنْ لَمْ تَعِشْ بِهِ فَهْيَ تَمُوتُ

أَحْيُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ ... فِي كُلِّ وَقْتٍ أَيَا عِبَادَ اللهِ

ذِكْرُ الإِلَهِ سُلَّمٌ لِلرَّاقِي ... لِحَضْرَةِ الْحَيِّ الْعَزِيزِ الْبَاقِي

كَذَا تِلَاوَةُ كِتَابِ اللهِ ... بِهِ تَنَالُونَ رِضَى الإِلَهِ

فَاسْتَمِعُوا وَأَنْصِتُوا لِقَارِي ... كِتَابِ رَبِّنَا الْعَزِيزِ الْبَارِي

كَمَا بِهِ أَمَرَ فِي الْأَعْرَافِ ... فَتَرْحَمُوا وَالْأَمْرُ غَيْرُ خَافِ

جَعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ يَنْصِتُونَ ... لِقَارِئِي الْقُرْآنِ رَبِّنَا الْمُعِينْ

لَازِمْهُ عُمْرَكَ تَنَلْ يَا قَارِي ... رِضَا الْعَزِيزِ الْمَالِكِ الْغَفَّارِ

وَأَكْثِرُوا الصَّلَاةَ كُلَّ حِينْ ... عَلَى النَّبِي الْمُصْطَفَى الْمَكِينْ

فَإِنَّهَا مِنَ الْمُكَفِّرَاتِ ... فَلَازِمُوهَا سَائِرَ الأَوْقَاتِ

وَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرِ ... وَهْيَ كَذَا مِغْلَاقُ بَابِ الشَّرِّ

وَتَطْمَئِنُّ إِخْوَتِي الْقُلُوبُ ... بِذِكْرِهِ أَتَى بِهِ الْحَسِيبُ

فِي ذِكْرِهِ الْحَكِيمِ فَابْحَثُوهُ ... فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فَتَغْنَمُوهُ

وَدَاوِمُوا الذِّكْرَ مَعَ الْمُرَاقَبَهْ ... يَا أَيُّهَا الإِخْوَانُ وَالْمُشَاهَدَهْ

بِهِ تَنَالُونَ عِبَادَ اللهِ ... مَا نَالَهُ الرِّجَالُ أَهْلُ اللهِ

أَوْقَاتُكُمْ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ... لِأَجْلِ دُنْيَاكُمْ فَتَخْسَرُوهَا

وَعَظِّمُوا حُرْمَةَ ذَا الْكِتَابِ ... وَقْتَ الْقِرَاءَةِ أُولِي الأَلْبَابِ

حُرْمَتُهُ عِنْدَ الْعَلِيِّ عَظِيمَهْ ... حَذْرَكُمْ فَقَطْعُهَا جَرِيمَهْ

لسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وله أيضا في جناب والده العارف بالله مولانا الشيخ الحاج مالك عليه رضى المالك.

أيا سيّدي خالي وشيخي ووالـــــدي ... ملاذي وحصني مرشدي بل وقدوتـــي

إلى الملك المعبود جـــلّ جلالـــه ... وأفضل مبعوث إلى خيـــر أمـــّة

محمد المختار نخبـــة هاشـــم ... وسيّدنا التّجاني أعظـــم أســـوة

خديم أبي العبّـــاس وارث ســـرّه ... خزينة أسرار الطريقـــة عمدتـــي

فلا شك أنّ الله خصـــك شيخنـــا ... مواهب لا تخفى لدى كـــل قطـــرة

ورب الورى يعطي لمن شاء ما يشـــا ... من افضاله ما لا يحـــاط بفكـــرة

وأنكم حقـا خليفـــة شيخنـــا ... أبي الفيض مولانا دفيـــن بليـــدة

فها أنا عند الباب جئتـــك راجيـــا ... بجاهك عند الله تفريـــج كربتـــي

أتيتكم عبدا وضيفـــا وزائـــرا ... ومستنجدا بحر السّخا والعطيـــة

عطاياكم يا أجود الناس حققـــن ... رجائي يا شيخي وجد لـــي بنفحـــة

وأنتم لنا حصن منيـــع إذا بـــدا ... عدو حسود يبتغي الدهر صولتـــي

إلهي أعذني من مكائد حسّـــدى ... ومن شرّ ذي سحر ومن ذي مضـــرة

وكيدهم بطـل إلهـــي وبـــدّدن ... جموعهم كسر لهم كـــل شوكـــة

وما أمّكم يوما كئيب ويشتكـــي ... لمـــا هالـــه إلاّ وزال بسرعـــة

أيا سيّد السادات يا علـــم الهـدى ... ثمال الورى مهما الخطوب ألمـــت

أقول لكم ما قال مفـــرد عصـــره ... أبو بكر المفضال بدر الدجنـــة

سمي عتيق الله شمـــس زمانـــه ... أبو أحمد المنصور من كل وجهـــة

وعنا جزاه الله أفضل مـــا جـــزا ... به محسنا لله في كـــل صنعـــة

عليه رضا الرحمان ما البدر طالـــع ... وغرّد قمري على غصـــن دوحـــة
أيا مكرم الضّيفان إنّـــي لضيفـــن ... إذا عزّني مقدار ضيف لضعفتـــي
أنخت ركابي في فنائـــك راجيـــا ... من الملك الوهـاب إدراك منيتـــي
إذا صح مني الود يا شيخ فاجعلـــن ... قراي لديك اليوم نظـــرة عطفـــة
لقد صح أن الودّ فيـــك محقـــق ... لوجه إله العرش بـــاري البريـــة
فلا تجعلن شيخي رجائـــي مخيبا ... لديكم فعاملني بـــروح الأبـــوة
فللابن ما يحتاج من خيـــر والـــد ... ونحن لنا في الحق حـــق البنـــوة
وحالي شيخي ليس يخفى عليكـــم ... بنيك أدرك يا وليـــي وعدتـــي
وأسأل مولانا اللّطيف بجاهكـــم ... ورحمته العظمى شفا كـــل علـــة
إلهي بالمختار حبّك والطفـــن ... بعبدك هذا واكفه كـــلّ هلكـــة
وبالشيخ مولانا سليـــل محمـــد ... ممدّ جميع الأوليـــاء بفيضـــة
أجب دعواتي يا عزيـــز وباركـــن ... لنا صدقاتي دافعا كـــلّ سطـــوة
أغثني أغثني يا مغيثا لمـــن دعا ... سريعا فإنّي فـي هيـــام وحيـــرة
أيا ربنا فاشهد بأنّـــي تائـــب ... إليك وهادي الخلق عين المســـرة
لأمر به يا ربنـــا أنـــت عالـــم ... تقبل بمحض الفضل ربّـي توبتـــي
فإنك أنت الله تغفر مـــن تشـــا ... وترحمه ربي أمانـــي ونصرتـــي
وزكّ إلهي النفس بـــدل فجورهـــا ... بتقوى وإخلاص وزهـــد وعفـــة
إليك التجائي واعتمادي ونصرتـــي ... تبرأت من حولي إلهـــي وقوّتـــي
إليك فأصرف يا إلهـــي خواطـــري ... بحبّك ربّي في منامـــي ويقظتـــي
فبحر ذنوبي قد تلاطـــم موجـــه ... وعفوك ربّي قد جعلت مطيتـــي
أموري قد أسلمت ربـــي جميعـــها ... إليك فعاملني بعطـــف ورأفـــة
تول بمحض الفضل ربّي شفاءنـــا ... فكن بي رءوفا واكفني كل هلكـــة
إجابة داع قد وعـــدت تفضـــلا ... كما جاءنا في الذكر من دون مهلـــة
إلهي بمحض الفضل والجود هب لنـــا ... شفاء على وجه الحياة بصحـــة
وأنت الذي تشفي المريض بـــلا دوا ... ولا سبب يا شافيا كـــل علـــة

فكن محسنا يا عبد ظنك راجيـــا ... شفاء من المولى العزيـــز بسرعـــة
بجاه رسول الله أفضـــل خلقـــه ... مغيث الورى في الحشر من كل روعة
وحاشاك أن ياتيك ابنك خائبـــا ... ويرجع يا مولاي شيخي وتحفتـــي
وليس له بعد الإلـــه وحبـــه ... وشيخي أبي العباس منقذ مهجتـــي
سواكم أبا الأيتام حامـــل كلهـــم ... جميعا لوجه الله داحـــي البسيطـــة
لفد أجمع الله المنافـــع كلهـــا ... لنا فيكم بحر الهدى دون مريـــة
أسيدنا قدت العبـــاد جميعهـــم ... إلى الله فانقادوا جميعا بحكمـــة
ولين وآداب وحلـــم وســـؤدد ... وحمل أذاهم دون منّ وسمعـــة
وحاربت إبليس اللعيـــن وحزبـــه ... بحزم وعزم واصطبـــار وجلـــدة
وشيدت ركن الدين بعد انهدامـــه ... بهمتك العليا لدى كـــل بقعـــة
وسنة خير الخلق أفضل هاشـــم ... كذاك طريق القطب أكمل أســـوة
جزاك العلي عن دينـــه وعبـــاده ... وسنة هادينا إلـــى خيـــر ملـــة
وعمرك قد أفنيـــت لله طالبـــا ... رضاه لإرشاد الورى كـــلّ برهـــة
وتعليمهم ما كان حقـــا عليهـــم ... لخالقنا من بحرعلمـــك نزهتـــي
فتحتم قلوبا كن غفـلا فأصبحـــت ... مراكز أســـرار ونـــور ومنـــة
تركتم لنا يا شيخ مجـــدا مخلـــدا ... فطوبى لنا أكرم بهـــذي المزيـــة
زوايا أبي العباس يا شيخ أسّســـت ... بأمـركم لله فـــي كـــل بلـــدة
ويجتمع الأصحـاب عشيـــا وبكرة ... يناجون مولاهـم بـــذلّ ورهبـــة
ودركـــم لله مـفـــرد عصـــره ... وسعد مريده ويـا خيـــر جنـــة
بك الله أولانـا مزايـــا عديـــدة ... أنلنا بها يا فوزنـا كـــل رتبـــة
وجاهدتم فـي الله حـــق جهـــاده ... لأعداء هذا الدين أهـــل المذلـــة
أيا والد المنصور يا خيـر مفـــزع ... خديم أبي العباس خذ لـي يديتـــي
إليكم لعل الله أبلـــغ مطلبـــي ... من الملك الوهاب كـــل فضيلـــة
تقبل بمحض الفضل والجود والرضـا ... هديتنا هذي عمـــادي ونصرتـــي
وأنت بها أولى وهـــي مستحقـــة ... بكم سيدي من دون شـــكّ وريبـــة

عليكم رضى الرحمان ما العبد ساجد ... وآلكم الغر الكرام الأعزة
مباركة فاجعل إلهي زيارتي ... وتقضي بها يا قاضي الحاج رغبتي
أمتنا على حب الرسول وآله ... وخاتم نظم الأولياء الأجلة
وأولاده ساداتنا خلفائه ... وأصحابه يا ربّ من دون ثنية
ومن دنس العصيان يا رب طهّرن ... لي القلب واملأه بهدي وخشية
وقوّ اعتقادي فيك ربّي وحققن ... ظنوني واقبل يا علي كل دعوتي
وبدّل إلهي سيئاتي جميعها ... لنا حسنات غافرا كل زلة
وعمرا طويلا هب لنا ربّ واكفنا ... شرور الهوى واستر لنا كل عورة
وإيماننا ألحق إلهي تفضلا ... بإيمان أسلافي الكرام الأئمة
بذلك في الذكر الحكيم وعدتنا ... لك الحمد مولانا لدى كل وجهة
لك الحمد والشكر الجزيل المؤبد ... كما ينبغي ربي على كل نعمة
علينا بها أنعمت ربي تكرما ... بجاه نبي للخلائق رحمة
إلهي بجاه الشيخ فاعف ذنوبنا ... جميعا وعاملنا بستر ورأفة
ولا تهتكن سترا لنا خالق الورى ... لدى الحشر بالمختار شمس الأهلة
وخذ بيدي أخذ الحنان تفضلا ... إلى كلّ ما يرضيك وامح خطيئتي
ففي القلب شيء غير خاف عليكم ... فحل بيننا يا جابرا كل كسرة
وما أحد يا ربّ أرجوه غيركم ... لدفع الذي أخشاه معطي العطية
وأنت به يا عالم الغيب أعلم ... إليك لهذا قد أتيت بشكوتي
فبابك مولانا العلي غير مرتج ... فقارعه يأمن على كل نقمة
وإني بجاه المصطفى متوسل ... إليك إلهي ذا اضطرار وذلة
فعجل غياثي يا ثمالي ومرشدي ... مربّي وكلّي يا رجائي وبغيتي
فيا حي يا قيوم يا الله نجّنا ... بجاه رسول الله من كل شدة
وعمر قصير يا مجيبا لمن دعا ... ومن سيّئ الأدوا ومن موت فجأة
وسكتة قلب يا لطيفا بخلقه ... فكن بي رحيما دافعا كل محنة
ومن مرض الأعصاب يا رب نجنا ... ومن أرتروز يا إلهي وآفة

وما لي مناص غير بابك سيدي ... إلى بابك المفتوح طالب عصمتي
لذلك قد وجهت وجهي سيدي ... ومنك وإلا لا أفوز برغبتي
فكن لي عن ردّ المظالم نائبا ... لأربابها يا واهبا كل منة
حقوقك ربّي فاعف عنا جميعها ... فأنت عفو يا إلهي وعدتي
وأتمم لنا النيّات ربي جميعها ... كما نبتغي ربي بيمن ونصرة
وجامعنا يا واهب العبد سؤله ... لنا تمّمن ربي بكامل صحة
بعونكم حتى نصلي إلهنا ... وجودك مولانا بمئات حجة
مع الأهل والإخوان فيه إلهنا ... وأحبابنا والمسلمين برمة
صلاة إله العرش ثم سلامه ... على أشرف الأكوان بدر الدجنة
عليه صلاة الله ما طاف طائف ... ببيتك يرجو منك غفران حوبة
عليه صلاة الله ما العبد ساجد ... لنافلة لله في كل سجدة
مع الآل والأصحاب ما حن عاشق ... للقياه يا ربّ الورى كل لحظة

لسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وله أيضا زاده الله فيضا :

(١)

الْحَمْدُ للَّه مَوْلاَنَا الْعَلِي مدكَـــــلْ ... مَيْ نُس وَيْوِي لوَجْه اللَّه كرْ ددكَـــلْ

أحبَّتِي خَوْفَ مَوْلاَنَـــا وَطَاعَتِـــه ... دبَيِّ تَمْ أيْتريمْ بُوليكْ دتُبَّ دكَـــلْ

أكْ خجْتُ سُنَّةْ رَسُول اللَّه شَافعنَـــا ... صَلَّى عَلَيْه إلَهُ الْعَرْش عَـــزَّ وَجَـــلْ

وَآله الْغُرِّ وَالأصْحَابَ وَالْخُلَفَـــــا ... قُبُورَ أسْرَاره الْهَادينَ كَنْـــجِ كُـــرِلْ

تفُكَّ يُونُ أبي الْعَبَّـــاس وَارثـــه ... تَفُكْكتَمْ أهْلَهُ فُجْتُـــلُّ أكْ دتَـــرَلْ

خَرَوْلُ لينْ إخْوَتي يينْ جبَّ دكْلُمَتُـوتْ ... جُأنْدَدُو دكْلُ ليمَيْوَخْ تَدكُّـكُ خَـــلْ

فَلْتَعْلَمُواْ أنَّ هَذَا النُّصْحَ إخْوَتَنَـــــا ... يَلاَّيْ كتَخْ مَاكجَانْ مُومْ مِيْ سُتَلْ مُمتَلْ

تَدفْكُ هتْ مُيْجَرجْ يَعُمُّ شيعَتَنَـــــا ... وَالْمُسْلمينَ بجَاه الْحبِّ خَيْر رُسُـــلْ

جُنْ جبَّ نَجْ بُكَّ رُيْ مَنْ هُوَ عُمْدَتُنَـــا ... أبُو الْحَبيب الَّذي لبَّمْ دكُو رَفَتَـــلْ

يَا رَبَّنَا مَيْجُ فُجْمَنْتُلُّ جُيْ ملُـــوُو ... مُلُومْ يُسَلِّيَ في قَوْل عَلـي وَعَمَـــلْ

سُجْكُرِيى دَاجُهَمْ مَا هُوَ مَطْلَبُنَـــــا ... فِي تِي وَتلْكَ أخِي يَوْ لِيمَوَخْلَ كَمَـــلْ

جَزَاهُ عَنَّا إلَهُ الْعَرْش خَيْرَ جَـــــزَا ... مَا دَامَ سَمِّيْ وَتَلْ صُبْحًا بَكُونْ مُجفَـلْ

يبتنَهْ كنْدينَهْ ريومَاكي بَكنْ دُفَتُـــلْ ... شَرْقًا وَغَرْبًا عُلَمَا يَاك فنَّ دسُـــلْ

دكَّلْنَ دَارَي دُنْدَلْ ديـن دُونَ مـــرَّى ... إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ ذَاكَ وَخَـــلْ

وَسُنَّةُ الْمُصْطَفَى مُومْ رِكَّ مُويْ كَكَخَجْ ... مِنْ دُون شَكٍّ وَرَبِّ الْعَرْش مُو كَجَمَّـلْ

طَرِيقَةُ الْقُطْب مَوْلاَنَا به انْتَشَـــرَتْ ... فِي كُلِّ قُطْرٍ منَ الأقْطَار مُو كَسَخَـــلْ

حَارَبْتَ أعْدَاءَ هَذَا الدِّين وَانْهَزَمُـــواْ ... جُومْ جبْ لوَجْه الْعَلي وَاوَاوْ تَكنْ فتَلُلْ

وَشَيْخُنَا عُمَرُ الْفُوتِيُّ وَخْنَ بُـــورِ ... نمُوي دُنُومْ بَعْدَهُ حَقًّا دُمَاكُ سُسَـــلْ

فَالْكُلُّ يَعْلَمُ أنْ لَوْلاَهُ دِينَـــجِ فِـــي ... كَانَ أسِيرًا تَهِتْ كُونْ نِيمُلْ دُنِمَـــلْ

× رَبَّى وَأَرْشَدَ مُومْ أَتْبَاعَهُ بَـــجْ خَـــمْ مُدلُّ تكْلِينْ جِيُونْ وُو خَمْنِ كنْ فتلُـــلْ

× وَبَعْدَ ذَا كُلَّه مُنـــكَ وَالدَهُـــمْ حسًا وَمَعْنًى لوَجْه اللَّه كنَّ بُيُـــلْ

× كَمْ طَالبٍ دُونْتَ مُومْ لُولى مُهَمْ دُكُهَمْ كَمْ وَاصلٍ للْعَلي لَوْلاَهُ لَيْسَ يَصِـــلُ

× كَمْ منْ فَقيرٍ أَتَى ذَا الْبَابَ مُشْتَكيـًا وَءَابَ يَشْكُرُ عَمًّا حَازَهُ جدمْبَـــلْ

× تُخُلْ مُقَبْ بُبمتْ وَاللَّه تكْكَ جكَـــوْ ديديتْ خَنَا وَجَّ لُولْ بُوليكْ كُجوْ مُتـرَلْ

× تَسُوبْ نَلينْ مَسْلَكَ الأَخْيَارِ كنَّ دسُلْ تكُمْ جدُونْ فَمنْهُ مَوْلاَهُ لَـي تَخَـــولْ

دَارَاهُمْ بسيَاسَاتٍ بهَـــا انْتَفَعُـــواْ وَوَصَلُواْ للْعَلي مُسْ دُلِّ كَاكَ مُسَـــلْ

فَسَوْفَ تَشْعُرُ بَعْدَ الذَّوْقِ أَنْ لَكَمُـــسْ أَحْلَى وَأَصْفَى أَخي منْ سُكَّرٍ وَعَسَـــلْ

✓ سلَّلْنَ بُبَّمتَمْ جلـــبْ لُيْهَيبَـــلْ نكُّلْ دكُو خَمْنِ مُومْ مَا شَاءَهُ مُدْخَـــلْ

أَتْبَاعْي هتْ دفُلينْ جُومتْ جُنـكَ ددكْ مُسُبِّ بُبَّمْ أَميرًا لُكَنيخْ مُتَـــــرَلْ

ديديتْ دَجُو وَخْنِ يينْ كَايْلينْ جُانْدَ دُخَلْ لَيَلَّ بَكَّكْ رَسُولُ اللَّه تَيْكُ جُبَـــلْ

× وَشَيْخُنَا أَحْمَدُ التِّجَاني لي لَـــجُ وَخْ مُومتْ مُرُيْكُ بُورْ تريْكَ دَرَّ دسُـــلْ

× خَمْنَا جبَاخَمْ لُورْ لُوخَمْنِ سُجْكُ بنْـدُونْ تبُولِ لبْ دَنَدُونْ لُو خَمْنِ ديسْنَ فَفَـــلْ

تَهتْ دُتى مُدستْ لُوخَمْنِ تُلْنَ نكيـــجْ جكْ بَرِ يَلاَ كُمَيْ شُكْرًا تَمُويْ ككُفَـــلُ

× الْحَمْدُ للَّه لَمَّا خَصَّنَـــا كَرَمًـــا به وكَانَ لَنَا شَيْخًا بُجُـــيْ دفَـــرَلْ

✓ نَبَّنَ بُبَّمتَمْ جمبَ بـــرْ مُمُـــدُونْ فَلاَ يُرَى أَبَدًا مُيْ وُوت كرْكَ ركَـــلْ

مَكْرَ الْعَلي هَكَذَا دَأْبُ الرِّجَالِ مَعَ الْـ إِلَه أَكْرِمْ به يَوْ ليمَوَخْـــلَ نَكُـــلْ

يَا سَيِّدي يَا أَبَا الْمَنْصُورِ مَلْجَأَنَـــا شُؤُونَنَا بَعْدَ رَبِّ الْعَرْشِ يَايْ يونَـــلْ

سَليلَ عُثْمَانَ جَامبْ شيخْبَ خَادمَـــهُ سَجَامكي مُومتَمْ دسكُّ منْكَ نحَـــلْ

جُخْكُ لمُيْ لاَجْ أَبي مَيْ يَاكْ فيـوْ نخسَرْ لِمْ بَكَ أَمْكَكَ يَوْ بَايَبْ خَليفَهْ جُخَـــلْ

أُدْرُكْ بُنَيَّكَ هَـذَا لاَ رَجَـــاءَ لَـــهُ سوَاكَ بَعْدَ الْعَلي وَالْمُصْطَفَى تَفنُـــلْ

وَشَيْخَنَا أَحْمَدَ التِّجَـــانِ وَارثَـــه قُطْبِ الْوُجُود الَّذي مَوْلاَهُ مُوكُ كَـــولْ

أَبْقَيْتَ بَعْدَكَ مَدْحًـــا لاَ يُمَاثَلُـــهُ مَدْحٌ لَدَى الْكُرَمَا ديمْ دكْ كَفنْ وَخَـــلْ

خَلَّفْتَ نَوَّبْتَ مَلْجًا لاَ مَثيـــلَ لَـــهُ فِي عَصْرِه أَبْكَمَمْ وَاللَّه كنَّ جسُـــلْ

شَيْخُ الْخَليفَةِ بَحْرُ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ حَامِي الشَّرِيعَةِ هَادِينَا لِخَيـــرِ سُبُـــلْ

مُيْ بِيتِهْ تِيْ كِنْد مَنْ قَدْ جَاءَ يَسْأَلُـــهُ ... عَنْ دِينِه لُكْرِيرْ وَاجَاك يَوْ جَفْنْـــــدُلْ
بُوتُمْ طَرِيقَبْ مُونَانْ كِيجْكَ لِبْ بَـــــمُ ... جِيخْ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَسَـــلْ
كَالُكْ شَرِيعَةَ مُويْ كَبْتَنْبَ مُويْ كِكُلَخْ ... كُيْ تُكَّ دُكَّجَ إِنْ شَاءَ الْعَزِيزُ يَصِـــلْ
وَصِنْوُهُ أَحْمَدُ الْمَنْصُورُ رِيْكُ بُـــــورْ ... للَّه خَالِقنَا فُمْتُلُّ تَـــيْ رَفِتَـــلْ
كَانَ حَمُولاً صَبُـوراً يَاتُ دَنَّ بُبَـــاخْ ... وَحَامِلاً كَلَّنَا جُنْ جِبْ بِدُونِ مَلَـــلْ
وَكَانَ سَهْلاً جَوَاداً لَيِّنَـــا فَطِنَـــا ... مَنْ جَاءَهُ دتَوتْ حَاجَاتِـــهِ مُفَجَـــلْ
تِبُوتُ هِتْ جِمَكُمْ بُوتِـــنْ وُدَكُّ تُورْ ... دتُبَّ أَيْدَكَلَمْ فُمْتُلُّ تَيْـــكُ جِـــرَلْ
انْدَخْ لِيلَ دنْكَانِ وُونْ الشَّيْخُ وَالدُهُـــمْ ... جَكَّكْ دمَمْ جَفلِينْ لَكْخَمْنِ مُوكُ كَنَـــلْ
خَلِيفَةَ بَيِيكُ لِبْ لُوخَمْنِ مُـــوِيْ لأَجُ ... جِولُّ بُكَّكَ أَكْ دِينِجِ مُيْـــكُ دُخَـــلْ
كَنَّاوِيْنَكْ لِفهَمْ دُكَلْلَ بِيـــنْ بُمْتَـــخْ ... كِينْ دَكَّ جِيْ يَقَّ رِكْ بَلِينْكُ لُولُ كَنُـــلْ
بِينْ جِي كُدَفْلِي جِيِينْ دفُلْ لَكَنْ نَكُبَهْ ... تُوبْ لِينْ تِرِجُّ تَبِيِّ لِبْ لُـــيْ هَيِبَـــلْ
فَرَبُّنَا بُورْلُبُبْ مَا شَـــاءَ يَفْعَلُـــهُ ... تمُويْ دُكَلْ لُكُسُوبْ فِينَا دُكِينْ كُدَجَلْ
لِيَلَّ دفْ نَجُ نِيخْ جُدفْكُهتْ مَـــدُوَارْ ... انْدَخْ لِي جُجَجُّ جِهْ دَوْ لُوخَمْنِ لُولَ كَنُلْ
مَنِ اقْتَدَى بِهِمُ يَوْمَ الْجَزَا دَنَـــرَوْ ... إِنْ شَاءَ رَبُّ الْوَرَى يَوْ لِي مَوَخْلْ نَكُـلْ
وَنَجَّنَا رَبَّنَا جِلبْ لُـــيْ تلمَـــلْ ... قُلُوبِنَا مِنْ كَجَانْ يَا رَبَّنَـــا وَبَجِـــلْ
وَمِنْ رِيَا سُمْعَةَ عُجْبٍ وَحُـــبَّ رِئَـــا ... سَةٍ وَجَاهِ عَلِي أَكْ لِـــبْ لُيْكَلَمَـــلْ
مُومْ رِكَّ مُويْكُكَ مَنْ تِمُويْ مِيتْ كُكُسُوبْ ... جَانْكُ مُدَقَّلَلَ لِبْ لُوخَمْنِ مُولَسُنَـــلْ
مِنَ التَّعَصُّبِ وَالشِّقَاقِ أَكْ لُنمَـــلْ ... جِيَقَّ بُكَّكَ أَكْ تقَّـــلِ أَكْ دِبُنَـــلْ
تِبُولِ خُلِي جُبُنُّو بَجْـــدِ تقَّلَكُـــو ... كُنكَّهتْ دِبَكَلْ مُرُومَمـــتْ دتَـــرَلْ
بِحَبْلِهِ أَيُّهَا الإِخْـــوَانُ اعْتَصِمُـــوا ... تَبِيِّ تَقَّلَكُو بِينْ جِبْ تَخَمْنَهْ كَنُـــلْ
وَأَصْلِحُوا قَالَ رَبِّـــي ذَاتَ بَيْنِكُـــمُ ... نَجْبُكَّدفْ لِمُوخْ تَيْ تِيتْ لُهَنْد فَشَـــلْ
نَكِينْ دُوتُّ تُزُورْ مَنْ جَا يُفَرِّقُكُـــمْ ... وَيَدَّعِي الْحُبَّ كُوكِي أَكْ بَكَمْ دكُـــولْ
أُوصِيكُمُ إِخْوَتِي للَّه خَالِصَـــةً ... نَكِينْ مَدكُلُ لِوَجْهِ اللَّه تُبَّ دكَـــلْ
أَعْطُوا الطَّرِيقَةَ بِينْ حَقَّمْ تَلِبَّ نَمَـــتْ ... أَنْدَكْ وَظِيفَهْ جَمَاعَةً تَبَجْ دتَيَـــلْ
تَتِيولُ مَانَايَ وَالأَلْفَاظَ سُوكُـــدِفِي ... مُوخَمْ جِ بُولُولَ أَمْ جِكْ وِيتْلَ يَوْ سِلَّلْ

يَوْ لِي لَوَخْ شَيْخُنَا التِّجَانِ وَاجِ دفَـــلْ ... لِي مُلَوَخْ دَخْتلِي يَوْمِي كَجُتْ سَأمَـــلْ

عَنِ الطَّرِيقَةِ لاَ تَغْفَلْ أُخِـــي أَبَـــداً ... إِذَا فَعَلْتَ تَنَلْ مُنَاكَ عَبْدُ دفَـــــلْ

كُيْلِينْ جشيخْ إِخْوَتِي مُوم رِكَّ مُومتَكِي ... كِينْ سُبِّتَمْ أَيْجُجَمْ جُومْ جبَّ أُكْ دتـــرَلْ

وَالشَّيْخُ دَانَجُ جَاخْ جِ سُبَّلِينْ تَتـــــرَلْ ... دكَّلْ تَتُبَّ دكَلْ فُولِينْ كستْ بكَلَـــلْ

مُقَدَّمتْ فُوف كسْ يَوْ مَا يَلِيقُ جُخَـــلْ ... كَفُكْكَ لِينْ تَترَلْلِينْ لِي مَوَخْلَ دفَـــلْ

رَبِّي أَمتْنَا عَلَى أُسْلُـــوبِ سَيِّدنَـــا ... كَدفْجُ يتْ رَبَّنَا أَتْبَاعْ يُبَاخْ تَجُبَـــلْ

تَهتْ كَبُولجُ مِنْ أَصْحَابِ سَيِّدنَـــا ... شَيْخِ الْمَشَائِخِ مَنْ مَوْلاَهُ مُوكُ كَنَـــلْ

أَبِي الْفُيُوضِ سَلِيلِ الْبَدْرِ مُنْقِذنَـــا ... مِنَ الْمَهَالِكِ مَنْ مَوْلاَهُ مُوكُ فَـــرَلْ

صَلاَةُ رَبِّي عَلَى الْمُخْتَارِ شَافِعِنَـــا ... وَآلِهِ الْغُرِّ وَالأَصْحَابِ كَنْـــجِ كُـــرِلْ

لسم الله الرحمن الرحيم

وله أيضا زاده الله فيضا ورضوانا في حق والده رضي الله عنهما آمين :

يا شيخنا يا أبا المنصور قدوتنـــا ... أتيتكم أرتجي غفـــران زلاتـــي
بجاهكم عند مولانا وجـــاه أبي الـ ... ـعباس شيخكم بدر الكمـــالات
وجده أحمد المختار شافعنـــا ... خير الخلائق من مـاض ومـــن آت
صل عليه صلاة لا انتهـــاء لهـــا ... تنصب دوما كأمطـار السمـــاوات
دوام ملكك يا من لا شريك لـــه ... في الملك سبحانه داحي البسيطـات
أنت الممد وأنت الشيخ قدوتنـــا ... طرا فطوبى لنا من فيضك العاتـــي
إذا رضيتم فيا عـــزي ويا فرحـــي ... وإن جفوتم فقد ضيعـت أوقاتـــي
يا نجل عثمان يا هاد الـــورى وزري ... خليفة المصطفى شمس الخفيـــات
ونجله العارف الربانـــي وارثـــه ... أمينه المجتبى نافـــي الضـــرورات
شيخي التجاني أبي الفيض الذي بهرت ... آياته كل عقـــل ذي المكانـــات
وشيخكم عمر الفوتـــي ملجاكـــم ... شيخ المشائخ عنـوان الفضيـــلات
وخالكم ومربيكـــم ومرشدكـــم ... إلى العزيز العلي ماحي الشقـــاوات
كذا محمد الغالـــي خليفتـــه ... خزين أسراره واقـــي المخافـــات
هذا بنيكـم هـــذا مريدكـــم ... هذا محبكم في كـــل ساعـــات
ما زاركم قط يشكو من حوائجـــه ... إلا وحاز منـــاه دون ريبـــات
بنيكم لا تخيب منقذ الغربـــا ... رجاءه فيكم معطـــي الجزيـــلات
فكن معينا له يا ملجأ الضعفـــا ... بجاهكم يرتجي محو الخطيئـــات
مددت يائي ودالي يا كريـــم إليـــ ... ـكم راجيا منكم تيسيـــر حاجـــات
ناشدتك الله يا شيخي ويا سنـــدي ... ألا أكون غريقا فـــي الضـــلالات
ها أنا بالباب شيخي قوموا عوجـــي ... حتى أكون من ارباب الفتوحـــات

لسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وله أيضا زاده الله فيضا :

وَإِنَّنِي بِاسْمِ مَوْلاَنَا الْعَلِي الأَزَلِي ... أَبْدَأُ نَظْمِيَ هَذَا تيكجان مْمتَلْ

تَهِتْ مُبَرْكِيلْكُ دفْ لبتْ مُنكَّ جَرِجْ ... للسَّامعِينَ وَلِلْحَاكِينَ دُونَ مَلَلْ

بُولِيكْ دجُلَّ عَلَى الْمُخْتَارِ كَنْجِينْ ... وَالآلِ وَالصَّحْبِ كرْ جْنْجبْ مْبكَّ مْسَلْ

أكتْ دسَنْتَ إِلَهَ الْعَرْشِ مُومْ مِمَيْ ... مَيْ جَجَّهْ سَايْبكَّ أكْ سَا بْبَّ كرْ نمَلْ

وَيْولِهْ دفْنَاكُ كر لاَبِير أكْ ددكل ... إِخْوَانَنَا دختجوم جسَخْ جِاكْ رَفتَلْ

لِي مُو وَرَلْ تيْ مَجُكْ يَا قَوْمِ أَنْصَحُكُمْ ... لوَجْهِ رَبٍّ كَرِيمٍ لْكنِيخْ مْهمَلْ

كَايْلِينْ جُدكْلُكُ يَا إِخْوَانُ انْدَخْ مُجَرِجْ ... أَسْوَايْ جُسكَّنْ نمَنْ جُو خَمْنْ مُومْ دْجُبَلْ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ لَنَا وَيْوِي مُنكَّ دتَوْ ... بُوخَمْنِ لبْ لْدِيوُونْ دفْجكِّي دْنْدَلْ

جدينجيكْ بُكَّكيكْ لنينْ لْملْنك جُومْ ... منَ الْعُهُودِ تمِيْ فُوتْ لبْ لِيْ تلمَلْ

دفْنَاكُ للَّهِ مَوْلاَنَا الْعَلِي دجُوتْ ... كَرَمْ جمُومْ رَبَّنَا مطْلُوبَنَا أمَلْ

يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لعَبْدٍ قَدْ رَأَى خَلَلاً ... فِيهِ وَأَصْلِحْهُ للَّهِ عَزَّ وَجَلْ

إِلَهُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَانُ مُود وَخَكْ ... عِبَادَهُ مَنْ مَجُكْ لوَجْهِهِ دجْتَلْ

مَا قَالَهُ وَأَتَانَا الْبَدْرُ شَافِعُنَا ... بِهِ تُوُورِنْ نَهْ أَنَّ اللَّهَ مُوكِيلْ

جُنْ جبْ نَجْ أَنْدَدُو يَا إِخْوَتِي نخَرَمْ ... تَبُكَّ دكْلْ لمُيْرخْ أَنْدَ وِيْ جدكَلْ

جُلَّتْ دَفَيْ تَنْكُ فِيمَا اللَّهُ مُومْ لكَوخْ ... أَمْرًا وَنَهْيًا تمِيْ تِيتْ لبْ لْمكُوخَلْ

بِينْ سنكَالْ هَنْدَلِينْ بُولُو تبَيِّ دكُو ... تَكِينْ دتِيتْ مبْ بِرْ مُوخَمْنِ دَيْ جكَسَلْ

بُولُويْ لَكِنْ قَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْمَدلَهْ ... تسَجْ دفُلْ لمُرخْ جنُنْ مْنكَّ بْكَلْ

نَنْ جُكَّ بُكَّكَ جُنْ جِي جبْ تبَجْ دكَدُكْ ... تَبُكَّ مَاس فُوَايْ نَهْ فرل جِكْ يونَلْ

لِي بُهَمى ريومِ نَاتْ تجَدْبُ دُوتُفِأمْ ... لِي بُأمِى لْفِوَايْ سكُّوتِ يَلْ أمَلْ

3

جَوْلِينْ جُأَنْدَ تَبُولُو بَيِّ تخَّلكُو ... تَبَيِّ جُويُوك كرْ جُويُوك مُوجُ لَجَلْ
نَجْ أَنْدَ بُولُو لوَجْه اللَّه مُود لَكَنْ ... تَبَيِّ بَلُّو كَبجُّو خَمْنِ لُولُ كَنُلْ
يُنْنَبْ نى يَلَّ نى يِينْ دكَلُّلِينْ تَجَف ... لَمْوَخْ نِيلاً كَوَخْ تَبَجْد جَدَّ دكَلْ
* فَالْمُومِنُونَ جَمِيعًا قَالَ بُكَّ لَجُ ... مَوْلاَهُمُ سُلَنِيخُلْ يَوْ كُبُنْك بَجَلْ
× يَوْ سُو بَجى لِيمُوَخْ يَاكْ يَلَّ ركَّ دُجُنْ ... فَسَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُولَ دكَلْ
× نَرْكَا تُرَخْ سُو بَجى لِي فَوَّ يَاوْ كُبُنْ ... يَلاَّيْ كَلِيْ تَكَ كِيرْ يَوْ سُو جمى دفَرُلْ
× بَيَلَّ بَكى كَدبْ جَامَمْ نلي دُفهَمْ ... دكَمْ دكَيْ لَيِّ يَوْ ديمْ أَمْكَ لَيْوَ وَخَلْ
وَاعْتَصِمُواْ قَالَ مَوْلاَنَا دُتخَّلكُواْ ... تخَّلكُواْ فُمْفدُونْ مُجَمْكَ جُرنَ فَشَلْ
تَكُّو بَلِينْكُ تَتَبُّو لِي لَتِيرَبَ وَخْ ... كَمَا أَتَانَا بِهِ الْهَادِي لخَيْرِ سُبُلْ
× جَوْلِينْ جُبنُّو تَنكَّتْ جَامْ يُدَكُّ تَجُبْ ... تَتُبَّ يَلَّ بُبَاخْ قَوْلاً وَكُلَّ عَمَلْ
× لِي بُهَمى دَاجُهَمْ رِضَاهُ دُونَ كَذبْ ... فَجَرِّبُواْ إِخْوَتِي انْدَخْ وِرِنَ وَلَّ وِرُلْ
نَكِينْ بَكَنْت بُبَاخْ تَكَنْ كُنكْ دبكَلْ ... أَخَاهُ لِي لَجُوَخْ الشَّيْخُ التِّجَانِي جَفَلْ
× بُلِينْ خُلُو تَبُلِينْ كَايُو بُكَنْ هَيبَلْ ... مُرُومَ متْ إِخْوَتِي تِيتْ لِينْكُ لُولُ كَنُلْ
جَوْلِينْ جُهَنْدَ تُجَفْ لِيَلَّ دكَلَ تَبَهْ ... لَمْدكْلُولْ سُهَمى وَاللَّهِ مُتُوكُ كَنَلْ
بَلِينْ تَعَصَّبْ تَبَهْ كَايُو تَكِينْ يُونُو ... تفُوفُكَسْ أَبْ جُلَّتْ أُخِي نَكَيْ يُوتَلْ
وَالصُّلْحُ قَالَ الْعَلِي خَيْرٌ دفَلْ لَمُوَخْ ... مَا قَالَ رَبِّي نِمُوكَنْ كُدفُلْ دفَرُلْ
× نلِينْ كَمَيْ لاَجْ نِنَنْ لَيْ دفْ بَنكَّ كُبَاخْ ... خَنَا مُتِيتْ مبْ برْ مُوخَمْنِ دَيْ هَيبَلْ
× لاَبَلْ خُلَمْ بَكَ جبْ للَّهِ مُحْتَسِبًا ... دجُكَّ هتْ كُكَّ دُكْ فُمْتُلُّ تَيْكُ بكَلْ
× يَاتَلْ دنَّمْ تَد مُجْ فُمْتُلُّ تَيْ بَجَ تُوجْ ... كُتُوجْ مُبَالْكُ لوَجْهِ اللَّهِ تَيْ رفَتَلْ
× تهتْ مُرُيْ مَلُ خَيْرِ الْخَلْقِ شَافعنَا ... صَبْرًا وَصَفْحًا وَعَفْوًا نِي مَوَخْلَ مِلَلْ
سُونمِلى فَوَرَبِّ الْعَرْشِ يَادِ كُبَاخْ ... بُلْ تَيِّ بُلْ يُقِّ يَوْ يُونْوَاك دكَ دمَلْ
عَنْ خَاتِمِ الأَنْبِيَا خَيْرِ الْوَرَى وَصَلُوا ... أَرْحَامَكُمْ دُونْت جبْ نَيُّولَ عَبْدُ فَصَلْ
× بُرُومْبْ مُو وَرَّلْكْ بُكَّ نكَبْ كُكُدُكْ ... مُدكْلَ لُيُورَّلْكْ دُكْ يَلْ نَجْ جِيلَّ مُسَلْ
× نَكِينْ رَكَلْ يَلَّ وَالأَرْحَامَ مُويْ كَكُوَخْ ... جُبُّ سَارُ جكِينْ مَوْلاَكَ يَوْ رَكَلَلْ
وَعَلَّمُوا نَبِّهُوا الأَتْبَاعَ مُودِ لَكَنْ ... كِينْ أَنْدَ مُجَّ غَدًا جِلِبْ لُكِينْ جَمُولْ

خليفة الشيخ والمختار

مناقب الشيخ الحاج عبد العزيز سه
الخليفة العام للطريقة
التجانية

لمبح على نعفة الحاج كب
كرسوف رمشك سنغال

Edité Par A.I.

Afrique Impression Kër Serigne KEBE
☎ Bur. : 836.93.64 / 836.07.66 - Keury - Souf RUFISQUE

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا

محمد وآله وصحبه وسلم

حمد الربّ كريم خصّنا جلبر

جاى كبلم كتغ منجد دفت شعر

أكد جل على خير البريه من

مولاه خيره فاختارنا دلبر

وآله الغرّ أسد الدين فالمبه

ذو الشقو والتقو والفخر آل بدر

كرتكوك فمراى خربافمك جمع

من الفضايل كنكن كيجمع بذكر

نلبس غرم تنبيك بيرجب دكلم توت

به اعلمكم ماهو احسن ذو

يلنڈ كمكمل بشروادك سوآك كغ
بقمر سير بكى وقدث دغ مدكر
خليفة الشيخ والمختار يا وبد ثر
يا بنى مجلد يراى دائم يجبل ور
سه ابك لمتبج هذا العصر كديم
كث سمير سمتم دلكورند فر
قل ما تشاء بما الوهاب مولكمنى
من فضله ثم لو وغ لولا مشكر
لاغروان يرث الممد لوده وآله
قول قد يمر لكم والقول يبدلهم
وما هنا سيد شيخ يشاركم
بمايه وتنا اعمالكه جلور
چاپرينب نوكو سكوركلاو
بمتبوع غرميك والله يابركم

ثم سلم تبتدء بالمدام ياكيو
دار سحاك تيتسوء برمك جز
م البسلم مده كامل ومل
وم اوزجز مج رمل سبر
لما تواتكلو فرسد وسم دنغ
وث اى دمث اكبالكو بك اك دجر
ولم تفعل السمر جو لسم جام ولو
ى العرش مالكتاك تجبوث كلوز
جكو كبل تسلو بلكارز كلكم
سه كلزى زيتا اصحاب الرسول جلبر
به افتدول بسورل كزى جموم دكرو
يوم القيامة جات دمدك ريزم سقر
يا دد ادراك بولم لنتج بين
ويتل بسرو مر بتموم مركز فمر دتبدكر

تكسلوا مونكودوث كلثو
فتاغوثم تي دكلكدف لور
تشثبكتي نويل فلي محتسبا
لله مجتهدا تبولوج دكر
وما اتاغابه المختار يای كغج
قولاو وعملاوداكم ورپشدثر
ابالحبيب وريالارض يا جروی
دمغ سكلوكر دوغ الجرصای كگير
لهيل مقالكم موی تبلثر تكل
تيكريل دنتل يول جامدكر
احستتغربتك الغراكث غربل
جالكل يشكرتی جاناكدف ورو
كدبجرم كيرم مشكير مجوكترل
كعاجوجوكجعل حاجوم تدوجی بر

دوبند دوغشت دوجاوك دغدفلو
يل من اتاك كبت يوليك جاوك دبر
تيولسوج دوغ شيخ الشيوخ فنا
تبك دلد دلب كريت ليوشر
وغيركم يدعى نان موملدينج بر
تقمر لولكي يوم جبنك دجر ؟
ان جاءكم مبغض فومه دلير عيبل
بلبك جال دلير ميك دغ دجى وت شر
وعلموه بفضل الله ليس له
حد بعد بك بالجد او بعبر
يويه من شاء من خلقه كرما
من لم يشا دكر شس لولو غتبن
حكم الحكيم جكورم لا مبدل له
ان شئت ان لم تشا يوج من دند در

چامی بر رغتی الداریا لاوین قعه
کاول تجگ بن مریاکنه تغسر
استل جنه جمعوم دیکی سمدانی
سورات رحیم تکز خطخ کرینتر
عباد الله فی الاوقات حنه مسلم
مع التعلم والتعلیم اکد ذکر
کرن عنات عشهم بجه لیر عیل
کسبلیر تمللر دغه مجلس
یا شیخنا کدل یوم ان لنا غرض
بمالدیه نجب یادن کبر
فلنحمد الله یا اخوان ان لنا
شیخا بجگ مرم تیکر امل لکجم
تتی دکناک جان جیل بورین موم
مسعی تربکنم دغ لول موی لس ور

نَبِّئْ بِفَرْلٍ جِئْتَ يَا إِخْوَتِي بِهِ
مَعَ اجْتِهَادٍ كَمِّلِ يَا وَاجِدَ وَزْ
كَرِيلَ سَمْكَ وَالْعِيَالَ آكَ لَمْ بُوتْ
وَكَلَكَ دَقَلَكَ لِبْ لَهْ قُمْ لِتِي مَنْ خُرْ
وَزَادَ مُحَمَّدٌ كَدَلْ وَنَمْ بِكَمْ
وَتَابِعِيهِ بِجَاهِ الْحَبِّ خَيْرِ بَشَرْ
يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْأَسْرَارِ وَالْحِكَمِ
كَهْفَ الْعَشِيرَةِ بَحْرَ الْعِلْمِ خَيْرَ وَزْ
هَذِي هَدِيَّةُ عَبْدٍ أَنْتَ مُقْبِلُهُ
كَابِي الْمَحَبَّةِ شَزْ عَسْجَدًا وَدَزْ
خُذْهَا إِلَيْكَ وَقُلْ مَا قَالَهُ لَكَعَبْ
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَا ذُو مَكْنَةٍ وَفَخَرْ
وَلَعَلَّهُ شَيْخًا مِنْكُمْ أَحَبَّ إِلَى
بِلَادِ دَيْنَا فَتَاكَى أَوْ بِلَادِ كَبَرْ

بها صلاحي في الدارين ملجأ ما
كاول تفتل جام بوقمر موم مدلبر
وحازم منك ما يرجوه من كرم
يا قاضي الدوي الحاجات كل ولمن
يا وارث القلب اكرم شوقت سباي
شيخ المشايخ في الاسلام مدوت بغم
بايعتكم سيد السادات بيعة من
قد بايعوا المصطفى لله تحت شجر
انا بشاميك المتيمون في لهما
باول تقدر بن جيج بوت يتير
صلاة ربي على ذي الفضل ما لمعت
شمس مع الال والاصحاب خير زمر
اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما